

التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٤)

محمد الشرافي

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال ابن عثيمين رحمه الله الامر الخامس العمل بالعلم. ان يعمل طالب العلم بعلمه عقيدة وعبادة واخلاقا وادابا ومعاملة. بسم الله الرحمن الرحيم.

ملاحظة يا ابو مبارك ابن عثيمين حافة شوي - 00:00:00

ايه يا شيخ؟ ها؟ كأنها حافة صح؟ اما المؤلف او الشيخ يعني كاني اراه انها مع ان الصحابة يكفي تقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه. لكن الان يعني الناس - 00:00:30

اه اعتادوا على هذا العالم اللي ذكر يذكر بالالفاظ تزكية وما اشبه ذلك فتمشي على ما مشى هالناس. ان شاء الله. تعيد لو سمحت؟ جزاك الله خير قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله الامر الخامس العمل بالعلم ان يعمل طالب العلم بعلمه - 00:00:50

وعبادة واخلاقا وادابا ومعاملة لان هذا هو ثمرة العلم. وهو نتيجة العلم. وحامل العلم امن لسلحه اما له واما عليه. ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن حجة - 00:01:10

لك القرآن حجة لك او عليك. لك ان عملت به وعليك ان لم تعمل به. وكذلك يكون العبد بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بتصديق الاخبار وامثال الاحكام. اذا جاء الخبر من الله ورسوله - 00:01:30

فصدقه وخذه بالقبول والتسليم. ولا تقل لم؟ وكيف؟ فان هذا طريقة الغير فانها هذا طريقة غير فان هذا طريقة غير المؤمنين. فقد قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد - 00:01:50

ضل ضلالا مبينا. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا هو الامر الخامس من اداب طالب العلم ومن صفاته. وهو العمل بالعلم والعمل بالعلم ينقسم الى قسمين. ان كان - 00:02:20

ان كان خبرا فان العمل به تصديقه. وان كان طلبا طلبا للفعل فالعمل به امتثاله وان كان طلبا للكف فالعمل به انتهاء عنه. وقد اجمل شيخ رحمه الله فقال عقيدة وادابة واخلاقا وادابا ومعاملة. عقيدة يعني في القلب. وعبادة - 00:02:40

اي ما يتقرب به الى الله عز وجل. واخلاقا وهذا عام. يشمل اخلاق. اخلاقك في مع الله عز وجل بتوحيده وتصديق شرعه وقبول والرضا بقدره. وقف مع النبي صلى الله - 00:03:10

ايضا مع الناس والغالب ان الناس اذا اطلقوا الاخلاق ان ان المراد به المعاملة مع الناس وادابا وهذا يشمل اداب الانسان في نفسه في ذاته واداب انه سمع غيره اداب الانسان في نفسه وفي آ - 00:03:30

وفي طريقة كلامه وفي طريقة مشيته وكذلك مع الناس مع احترامهم الكبير ورحمة الصغير وتقدير للهيئة ومعاملة يعني في البيع والشراء والاجارة والامانة ما اشبه ذلك اذا فهذا المراد به ان تطبق الشريعة فتعمل على تطبيق الشريعة. واول الناس بتطبيق الشريعة

هم طلبة العلم - 00:03:50

طلبة العلم يطبقون الشريعة كل ما عرفوا شيئا عملوا به. نعم. قال رحمه الله والصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثهم باشياء قد تكون غريبة وبعيدة عن افهامهم. ولكنهم يتلقون ذلك - 00:04:16

لا يقولون لم؟ وكيف؟ بخلاف ما عليه المتأخرون من هذه الامة. نجد الواحد نجد الواحد منهم اذا حدث بحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وحرار عقله فيه نجده يورد على كلام - 00:04:36

صلى الله عليه وسلم الايرادات التي تستشف منها انه يريد الاعتراض لا الاسترشاد ولهذا يحال بينه وبين التوفيق حتى يرد هذا الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم لانه - [00:04:57](#)

لم يتلقه بالقبول والتسليم. نفتح القاف. احسن الله لانه لم يتلقه بالقبول والتسليم. طيب وهذا غالبا يأتي من اناس عندهم ثقافة معلومات لكن ليس عندهم علم. ويقولون العقل والعقل والعقل يدندون حول هذا الكلام. وانك لا ما هو بمنطق - [00:05:17](#)

هذا شي مهم منطقي. هذي الكلمات انما جاءتنا من من غير المسلمين. هذا ليس منطقيا. ولذلك يعني في هناك شي ثمن مقدمة المنطقية. التي لا يفهمها البليد ولا يحتاجها الذكي - [00:05:41](#)

ثم يريدون مثل هذه الايرادات لا بد ان نفهم لابد ان لابد يستوعب عقلي ومهم معقول مهوب معقول. هكذا يفعلون. ثم يضلون ويضلون بعد لان هم في انفسهم يضلوا ينحرفون ثم من حولهم من الناس يبدوا يشككونهم. حتى يكون الانسان في حيرة لان غالب الناس ما - [00:06:01](#)

كلام العلماء ولا يسلكوا الطريق الصحيح في في العقيدة. ما يدرسون ما يهتمون. اكثر الناس ما يهتم بدنياه. مع الدنيا. نعم الحمد لله يعني في غالب البلاد الاسلامية ونسيب بلادنا الحمد لله دراسة الحمد لله - [00:06:27](#)

يعطيك قدرا كبيرا من العقيدة. لكن ايضا اكثر الطلاب او نقول كثير من الطلاب. ما يدرس العقيدة ياخذها على ان يفهمها يعمل بها وانما للشهادة. لكن مع هذا فيعلق في قلبه من العقيدة الصحيحة الطيب - [00:06:47](#)

اذا اتي من يشككه فانه ينحرف معه. مثل هؤلاء الان اللي يشتكون في امور العقيدة. ما يتعلق بالله عز واسمائه وصفاته. ولذلك انحرف كثير من يعني من الناس بسبب الدراسة غير السلفية. يدرس - [00:07:07](#)

عقيدة بالطريق الاشعرية وانما ما قبل العقل ومن في العقل نفيناها وما لم يقبل العقل لا ينفه ولم يقره يختلف هل يؤخذ او لا يؤخذ باي حق هذا عقل زيد ام عبيد ام عمرو سعودي المصري الباكستاني الهندي عقل من هذا؟ عقل الرجل او المرأة عقل العالم او الجاهل - [00:07:27](#)

او المزارع ولا راعي البل راعي يقول من هذا؟ العقل ما قرأه العاقل اي عقل هو؟ ما في ظابط ولذلك يظيع من اعتمد على العقل مستقلا في الشريعة. ونقول العقل يطابق تماما النقد - [00:07:52](#)

واذا لم يتطابق العقل مع النقل فاذا بين امرين اما ان هذا ليس عاقلا وهذا عقل خربان او ان النقل غير صحيح النقل غير صحيح يكون في في كذب مكتوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم خذوا المثال. قال رحمه الله - [00:08:12](#)

واضرب لذلك مثلا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفري فاغفر له. هذا الحديث - [00:08:33](#)

حدث به النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث مشهور بل متواتر ولم يرفع احد من الصحابة لسانه يقول يا رسول الله كيف ينزل وهل يخلو منه العرش ام لا وما اشبه ذلك لكن نجد بعض الناس يتكلم - [00:08:53](#)

في مثل هذا ويقول كيف يكون على العرش وهو ينزل الى السماء الدنيا وما اشبه ذلك من الايرادات التي يريدونها ولو انهم تلقوا هذا الحديث بالقبول وقالوا ان الله عز وجل مستو على عرشه والعلو من لوازم ذلك - [00:09:13](#)

وينزل كما يشاء سبحانه وتعالى لاندفعت عنهم هذه الشبهة ولم يتحيروا فيما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. نعم. هذا من الاحاديث التي شوش بها بعض الناس عقيدة العور - [00:09:33](#)

قال الان ثبت علميا ثبت علميا بالسي ان ان بي سي ما عاد وراها والله العظيم ان من الناس من المصلين قال القرآن من يثق بالام بي سي والسي ان ان ما ادري ايش - [00:09:53](#)

ومتنتو كارلو اكثر من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا امر يخييط طبيعي ذا ذا وين وين ذا؟ معروف ذا علم يا اخي مبني على العلم علمي هكذا يقولون يقولون الان ثبت - [00:10:13](#)

ان ثلث الليل ما ينقطع من الارض شف ليه؟ قال لي انت مع الشمس. على ان في ارادة اخرى هذه ولا ما تدور ولا الارض تدور ولا ثابتة

هذا شي ثاني خله ذا لكن يقول الان ثلث الليل ثابت في الارض. فاذا كان من السعودية مثلا الان احنا في السعودية الان فجر اندونيسيا عندهم الظهر - [00:10:29](#)

امريكا بنصف الليل استراليا حول العصيان ما ادري من مغرب مدري كذا قالوا معنى هذا الله نازل الله نازل ثلث الليل شف يبقى ثلث الليل فالله نازل يعني يعني مهو بمستوى عالعرش اصلا. طب ثم اذا نزل الى السماء الدنيا الدنيا هذي قريبة ذي. حنا كنا سبع سماوات - [00:10:53](#)

اذا الله ينزل الى السماء الدنيا. معنى هذا موب فوق. مو في العرش. ولا كيف؟ معقولة ها شف معقولة. معقولة يكون في السما. في الله واحد مو باثنين وايرادات مثل هذي ايش تقول لهم؟ اية تقصفهم قصفا - [00:11:20](#)

قال الله تعالى ليس كمثله شيء. شيء ما تقوله انت هذا انما تقيسه بعقلك المخلوق على ما ما ما تحيطه من صفات المخلوق. اما الله عز وجل ليس كمثله شيء. ما بدل شيء - [00:11:40](#)

فقد ثبتت الادلة بنزوله الى ثلث الليل ثلث الليل الى السماء الدنيا عندنا ثلث الليل الاخر وثبتت الادلة القاطعة انه عار على خلقه عال على خلقه جميعا ما فوق الله شيء - [00:12:00](#)

لا تقم كيف يكون في السماء الدنيا وما فوق السماوات السبع؟ وانه يا مسكين الا تعلم ان الكون كل في كف الرحمن كالخردلة كالخردلة كيف تقارن هذا بعقلك السخيف؟ نقول ثبت الادلة بان الله عال على خلقه. وهو - [00:12:17](#)

العلي العظيم وانه مستو على عرشه ومنذ استوى لم يأتنا دليلا دليل انه ترك الاستواء. ومعنى الاستواء العلو والارتفاع فنقول لا اشكال. ثبت العلو والاستواء وثبت النزول الى ثلث الليل - [00:12:43](#)

كل اناس يخاطبون بما عندهم. الان عندنا بعد الفجر ما نقول سماء الدنيا. ما نقول للناس ما في الصفة دي. ما نثبتها لكن ثلث الليل الاخر نقول نثبتها. هكذا الدليل. سلم لهذا. انت لن تطالب يوم القيامة. عند الله - [00:13:08](#)

كيف الله يكون كذا وكيف كذا وكيف يعني يا اخي بالعقل دريت قال بالعقل ها؟ هذا هذا اكل خربان هذا عقل خربان هؤلاء الصحابة. ولا تقل الصحابي بسطاءك بسطاء يعني الصحابة - [00:13:28](#)

كل ما يفهمه وانت بتفهم انت انت اللي تفهم انت يا انك تعرف مدري ايش بونجور وباي باي هذا تعرفه انت ورحنا رحنا لندن والعالم الان تطورت كذا كلام كبير بينما لو توضحا - [00:13:49](#)

تلقى ضوء فيه يمكن عشرين خطأ. ولو صلى ما احسن الصلاة. فانما يتفلسف. هذه مشكلة الذي يريد النجاة يسرق طريق هؤلاء. الله اختارهم. اصطفاهم لصحبة اشرف ولحمل اعظم دين ولحفظ اعظم كتاب - [00:14:09](#)

وقال عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني خلاص انتهى الكلام. انتهى الكلام. وفي لفظ خير خير امة قرني وقال لا تسبوا اصحابي تستبهل معنى العيب فلو انفق احدكم مثل احد مثل احد - [00:14:38](#)

لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احد ونصيفه من ماذا؟ ترى مهو من الذهب من البر او الشعير. صحابي يأتي بمد بين يديه وينفقه صدقة. ونحن الواحد من - [00:15:02](#)

مثل احد ذهب هذا افضل منه. ثم يأتي من يشكك في الصحابة ويسلك طريق غير طريقهم ده طريق الهلاك هذا طريق الهلاك والله المستعان ولن نسلم ونقول ليس كمثله شيء. الله مثله شيء. ولم يكن له كفوا احد. وما - [00:15:18](#)

بس بعقلك هذا انما هو عقلك عن المخلوقات. المخلوقات. ويعني من الامثلة لطيفة يعني قبل مثلا عشرين سنة مو بعشرين خمسين سنة. هل معقولة انا في السعودية اعاين في امريكا - [00:15:43](#)

جنون مجنون انت خبل! ترى هذا جنون ترى بعض الناس لعقله يبوش. هالحين بالحوال اكلمه يتكلم بالكلمة ارى حركة شففيه. وبينه وبينه بالطيارة مسيرة اربعة وعشرين ساعة. هذا صنع الخلوة - [00:16:03](#)

مخلوقات كيف بالخالق حساب الخلق يعني الله يحاسب جميع الخلائق المكلفين من الانس والجن في وقت قال وفيما بين الظهر والعصر. معقول معقول عن اول معقولة الان دقت كمبيوتر يطلع لك حسابات مليون حساب. حسابات شركات حسابات - [00:16:23](#)

ايرادات صادر ووارد وداخل وطالع ربح وخسارة في دقة كمبيوتر صنعوا الخلق صنع مخلوق كيف بالله عز وجل؟ فلا نريد مثل هذه الايرادات علينا ان نسلم قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا - [00:16:48](#)

مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وقضى هنا يشمل قضاء الكون والشرعي ما عنا خيار خلص انتهى الامر. نعم. قال رحمه الله اذا الواجب علينا ان نتلقى ما - [00:17:08](#)

اخبر الله به ما اخبر الله به ورسوله من امور الغيب بالقبول والتسليم. والا نعارضها بما يكون في اذهاننا من والمشاهد لان الامر لان امر الغيب امر فوق ذلك. والامثلة على ذلك كثيرة لا احب ان اطيل بذكرها - [00:17:28](#)

انما موقف المؤمن من مثل هذه الاحاديث هو القبول والتسليم بان يقول صدق الله ورسوله كما اخبر الله عن ذلك في قوله امن الرسول بما انزل اليه الاية. فالعقيدة يجب ان تكون مبنية على كتاب الله وسنة رسوله - [00:17:48](#)

وان يعلم الانسان انه لا مجال للعقل فيها. لا اقول لا مدخل للعقل فيها. وانما اقول لا مجال للعقل فيها شو الفرق باختصار مدخل العقل عقلي افهم به العقيدة. واما دخل العقل يعني لا مجال للعقل فيها العقل - [00:18:08](#)

يستقر بالعقيدة لا ما يستقل بل استخدم عقلي في فهم نصوص الكتاب والسنة ومنها انك تسلم تعرف الفرق بين الخالق والمخلوق. وان ما تقيسه وما يقع في قلبك مخلوق والله ليس في شيء. نعم. قال رحمه الله الا لان ما جاءت به من نصوص في كمال - [00:18:31](#)

لله شاهدة به العقول وان كان العقل لا يدرك تفاصيل ما يجب لله من كمال لكنه يدرك ان الله قد ثبت له كل صفة الكمال لابد كل صفة الكمال لابد ان يعمل بهذا العلم الذي من الله به عليه من ناحية - [00:18:55](#)

العقيدة كذلك من ناحية العبادة التعبد لله عز وجل وكما يعلم كثير منا ان العبادة مبنية على امرين اساسيين احدهما الاخلاص لله عز وجل. والثاني المتابعة للرسول فينبغي فيبني الانسان عبادته - [00:19:15](#)

على ما جاء عن الله ورسوله لا يبتدع في دين الله ما ليس منه. لا في اصل العبادة ولا في وصفها ولهذا نقول لا بد في العبادة ان تكون ثابتة بالشرع في هيئتها وفي مكانها وفي زمانها - [00:19:35](#)

وفي سببها لا بد ان تكون ثابتة بالشرع في هذه الامور كلها. فلو ان احدا اثبت شيئا من اسباب لعبادة تعبد الله بها دون دليل. رددنا عليه ذلك. وقلنا ان هذا غير مقبول. لانه لا بد - [00:19:55](#)

بات سببا يعني يشرع به العبادة اذا حصل هذا السبب. يعني اعطيكم مثالا لو واحد كل ما جاء عند باب المسجد قال لا حول ولا قوة الا بالله وطلع وكل مرة لا حول وتعال - [00:20:15](#)

وين جبت هذا؟ لو ان لو تمشي تحوّل تروح تجي لكن تجي عند الباب وتحوّل هذا دليل واضح ولا لا او كل ما عثر قال يعني استغفر الله كل ما عثر او ما اشبه ذلك لابد من العبادة لابد ان سببها يأتي به الشرف - [00:20:28](#)

العدد في الشرع الصف يأتي به الشرع لابد من هذه نعم قال رحمه الله لانه لابد ان يثبت بان هذا سبب لتلك العبادة والا فليس بمقبول منه. ولو ان احدا شرع شيئا من العبادات لم يأت به - [00:20:48](#)

شرع او اتى بشيء ورد به الشرع لكن على هيئة ابتدعها او في زمان ابتدعه قلنا انها مردودة لانه لا بد ان تكون العبادة مبنية على ما جاء به الشرع. لان هذا هو مقتضى ما علمك الله تعالى - [00:21:08](#)

من العلم الا تتعبد لله تعالى الا بما شرع. ولهذا قال العلماء ان الاصل في العبادات الحظر حتى يقوم دليل على المشروعية قاعدة قاعدة عظيمة بل نصف قواعد العلم كله - [00:21:28](#)

العلم ابي على قاعدتين الاصل في في العبادات الحظر اي المنع الا بدليل كما قال شيخنا رحمه الله في الهيئة في العدد في الزمان في المكان في السبب والاصل في غير العبادات الجواز. فلا تمنعوا شيئا الا بدليل. مراكب ملابس اه مباني - [00:21:48](#)

اكل شرب لبس كل ذباجة من منع الدليل العبادات من اتى بعده يقول دليل ما الدليل؟ وغير العبادات الاصل الجواز ومنعه يجيب الدليل. اذا فالعبادة من شرعها نقول الدليل غير العبادة من عادة من معاملة من اخلاق من لباس قل قل ما شئت الاصل فيه

الدليل عليك. نعم. ولهذا قال العلماء ان الاصل في العبادات الحظر حتى يقوم دليل المأجر. اين الحظر المنع حتى يقوم دليل على المشروعية واستدلوا على ذلك بقوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا له - 00:22:43

من الدين ما لم يأذن به الله الاية. وهذي من ادلة القرآن على رد البدع. هذا دليل قرآني اي سورة ذي؟ الشورى. شورى نعم وكذلك في سورة يونس قل الله اذن لكم هذا ايضا دليل على البدعة رد البدعة نعم وبقول النبي - 00:23:04

صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حتى لو كنت مخلصا وتريد الوصول الى الله وتريد الوصول الى كرامته ولكنه على غير الوجه المشروع فان ذلك - 00:23:24

مردود عليك ولو انك اردت الوصول الى الله من طريق لم يجعله الله تعالى طريقا للوصول اليه فان مردود عليه. اذا اليه. الناس الى الله. نقول نعم نصل الى رضاه. ان يرضى عنا وان نقيم شرعه. هذا - 00:23:44

الى الله. نعم. اذا فواجب طالب العلم ان يكون متعبدا لله تعالى بما علمه من الشرع لا يزيد فلا ينقص لا يقول ان هذا الامر الذي اريد ان اتعبد ان اتعبد لله به امر تسكن اليه نفسي ويطمئن - 00:24:04

اليه قلبي وينشرح به صدري. لا يقول هكذا حتى لو حصل هذا فليزنها بميزان الشرع. فان شهد الكتاب والسنة لها بالقبول فعلى العين والرأس. والا فانه قد يزين له سوء عمله. افمن زين له سوء عمله - 00:24:24

فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. من يزينه له؟ ابليس. ابليس معنى الخالق والمدير هو الله عز وجل لكن ابليس هو السبب. طيب اذا هذه مسألة مهمة. لا تقوى الله يا اخي انا منشراح صدري لهذا - 00:24:44

قولوا ما شاء الله عليكم فليشرح صدرك لهذا صرت صار شرعا من ذلك مثلا ما ذكره شيخنا رحمه الله عن تغميض العين في الصدر. بعض الناس يقول اغمض عيني عشان اركز - 00:25:03

قال شيخ هذا من الشيطان. اذا اذا غمظ يخليه يخشع عشان يغمظ كل ما كبر غمظ. طول صلاة مغمظ. هذا غلط ومن ذلك ما حصل لزوجة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عنها - 00:25:17

حيث كانت عينها تطرف هي ترمش وتدمع فاتاها يهود فرقى لها وكانوا مخالطين اليهود في المدينة. فلم قالها اعططها حيطا. تميمة فلما رأى ابن مسعود قال ما هذا؟ قالت هذا خيط رقى لي فيه يهودي. فقال ان ال - 00:25:34

لام عبد لا غنياء عن الشرك انزعيه. قالت ان عيني تطرف يعني تطرف فلما رقى لي سكنت قال ذاك الشيطان لما اشركتي معنى كلامه لما اشركي تركي ابليس ينخصها شيطان فلما - 00:26:00

اشركت تركعك يثبتك على الشرك. ما هو معنى انشراح صدرك والله فاطمئني لقلبي خلاص هذا هو الشرع لا لابد تقيس ما تريد على شرع الله عز وجل. نعم. قال رحمه الله كذلك لابد ان يكون عاملا بعلمه في - 00:26:21

الاخلاق والمعاملة والعلم الشرعي يدعو الى كل خلق فاضل من الصدق والوفاء ومحبة الخير للمؤمنين. حتى قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. وقال عليه الصلاة والسلام من - 00:26:41

ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة ويدخل. احسن الله يا شيخ. من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه - 00:27:01

وكثير هذا ميزان ميزان وينبغي لنا ان نتذكره دائما انت يعني تريد ان الجنة امن بالله عز وجل واليمن اسمه العقيدة والعمل ترى. فليؤمن بالله اليوم الآخر يشمل العقيدة والعمل. وخالق الناس لما تحب ان يعاملوك. يخالفك. وليس مع هذه - 00:27:20

اربعة وعشرين ساعة ما شاء الله تبسم واي حاجة تبنيها اعطيك اياها لا لكن يكون غالب حالك انك معاملتك حسنة مع الناس يعني تخالطهم بخلق حسن قد يكون يمر على الانسان لحظات قد يكون متعبا نفسيا متعبا جسميا يبي النوم - 00:27:46

يبي اربعة وعشرين ساعة مع بعض الناس هكذا يقول يظن لا. او ان الشيطان يأتيك اذا صرت في حال غير مناسب قال انت اصلا منت طالب علم اخلاق سيئة انت خلاص مدحدر لا. لكن الانسان يعني يجاهد نفسه. كما يجاهد العبادات. جاهد على طلب العلم -

يهدأ على معاملة الآخرين حتى نلقى الله عز وجل على ذلك. نعم وكثير وكثير من الناس عندهم خيرة وحب للخير ولكن لا يسعون الناس باخلاقهم. نجد عنده شدة وعنف حتى في مقام الدعوة الى - 00:28:26

الله عز وجل نجده يستعمل العنف والشدة وهذا خلاف الاخلاق التي امر بها الله عز وجل. واعلم ان حسن الخلق هو ومما يقرب الى الله عز وجل واولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وادناهم منه منزلة احاسنهم - 00:28:46

اخلاقا كما قال صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال المتكبرون. اذا -

ناقصة في الاول. في الحديث؟ ايه. ايش معنى الثرثارون ما يفصل شغال حشي كلام هنا وهنا وهنا وهنا وقد يقبل مثلا في الرحلات رحلة كشتة لكن مثلا في حلقة او في احد يحفظ في المسجد وذا يكلمه وذا يكلمه وذا يكلمه ويلقلق واذا صار الشيخ قال روحوا

خذه ربع ساعة يتكلم وياه وخمس دقائق تسنيم والمتشدقون شو المتشدقون؟ هذا الصدق ترى شدى يعني فيه شدى طرفا فمه يتكلم كلام وخر كلام كبار صار بيذا يشرخ وسويت وقتلت عشر دبة وخمس اسود هم هذا الكلام اللي سويت وفعلت هذا -

تصدق والمتفيهقه متكبر. يرى الناس شذرا وما وش انت؟ ترى تعرف شو تعرف انت اصلا تعرف مين تستحاتي؟ اعرف ان انت تعرف منزلتك. خلك منضبط. كذا. قد يكون قد باللسان وقد - 00:30:31

بالحال وقد يكون في هيئة غترته وفي عقاله وفي نظاراته وفي طريقة كلامه جواله في شي شي هذا كبر المتكبرون يحشرون يوم القيامة كامثال الذر يطأهم الناس باقدام اللي هوانهم على الله. يعني يعاقبون بنقيض قصده. فهذا عند الله يوم في الدنيا ما ذهب ترى

ترى المتكبر يبغض وهو يظن ان ان بتكبره هذا ان قدام الناس بيصير له منزلة لا لا لا النفوس لا تقبله وان ان لا طفوه اتقاء شره لكن في النهاية يبغض يبغض بعكس المتواضع - 00:31:19

تحبه النفوس يحبه الناس وليس معنى هذا انك تتواضع عشان يخدمونك ويعطونك دراهم يسلفونك يعطونك جوانات وهدايا مهو بصحيح ذا بعض الناس بعد يشحذ يشحذ باخلاقه لا تشحذ ولذا قال عليه الصلاة والسلام لعمر ما اتاك من هذا المال - 00:31:39

انت غير مشرف ولا سائل فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك. لا تكن نفسك دنية تعال واحد والله الجوال الصراحة ممتاز للجوال ذا ايش يقول امك ذا؟ والله خطه زين خطه زين - 00:31:59

دام واحد محتاج الايام ذي الفاتورة ما لا لا ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله بدن الغنى من فوق والغنى ليس بكثرة العرض وانما غنى النفس. ونقف هنا والله تعالى اعلم - 00:32:19